السُّلَّمُ المُنَــوْرَقُ

في عِلْمِ المَنْطِقِ

لِلأَخْضَرِيِّ

ضبط نصه وشرحه

محمـد سعيـد البحـيـري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الهادي إلى الصواب، وصلى الله وسلم على نبينا محمد الناطق بالحكمة وفصل الخطاب، وعلى آله وصحبه ذوي الرشد واللُّباب.

أما بعد

فهذا تحقيق لسُلَّمِ الأَخْضَرِيِّ في علم المنطق، فاللهَ أسأل أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

محمد سعيد البحيري

المقدمة

١.	الحَمْــدُ للهِ الذي قَــدْ أَخْرَجَــا	***	نَتَــائِجَ الفِكْــرِ لِأَرْبَــابِ الحِجَــا
٢.	وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمـاءِ العَقْـلِ	***	كُلَّ حِجَــابٍ مِــنْ سَــحَابِ الجَهْــلِ
٣.	حَتَّى بَدَتْ لَهُـمْ شُمُوسُ المَعْرِفَـهْ	***	رَأَوْا مُخَــدَّرَاتِهَــــا مُنْكَشِفَــــــهْ
٤.	نَحْمَــدُهُ ـ جَــلَّ ـ عَلَى الإِنْعَــامِ	***	بِنِعْمَــةِ الإِيمَــــانِ والإِسْــــلَامِ
٥.	مَنْ خَصَّنَا بِـخَيْـرِ مَنْ قَدْ أُرْسِلَا	***	وَخَيْــرِ مَــنْ حَــازَ المَقَامِــاتِ العُــلَا
٦.	مُحَمَّــدٍ سَيِّــدِ كُــلِّ مُقْتَفَــــى	***	العَــرَبِيِّ الهَاشِمِــيِّ المُصْطَفَــــى
٧.	صَلَّى عَلَيْـهِ اللهُ مَـا دَامَ الحِجَـا	***	يَخُــوضُ فِي بَحْــرِ المَعَــانِي لُجَجَـا
٨.	وَآلِهِ وَصَحْبِــــهِ ذَوِي الهُــــدَى	***	مَــنْ شُـــبِّهُوا بِأَنْـجُــمٍ فِي الاهْتِـــدَا
٩.	وبَعــدُ فَالمَنْطِــقُ لِلْجَنَــانِ	***	نِسْبَتُــــهُ كَالنَّحْـــوِ لِلِّسَــــانِ
١٠.	فَيَعْصِمُ الأَفْكَارَ عَـنْ غَيِّ الخَطَا	***	وَعَــنْ دَقِيــقِ الفَهْـمِ يَكْشِـفُ الغِطَـا
١١.	فَهَـاكَ مِـنْ أُصُولِـهِ قَوَاعِــدَا	***	تَجْمَــعُ مِــنْ فُنُونِــهِ فَوَائِــــدَا
١٢.	سَمَّيْتُــهُ بِالسُّلَّــمِ المُرَوْنَــقِ	***	يُــرْقَى بِــهِ سَمَــاءُ عِلْــمِ المَنْطِــقِ
١٣.	واللهَ أَرْجُو أَنْ يَكُـونَ خَالِصَــا	***	لِوَجْهِــهِ الكَرِيــمِ لَيْــسَ قَالِصَــا
١٤.	وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًــا لِلْمُبْتَــدِي	***	بِــــهِ إلى المُطَــــوَّلَاتِ يَهْتَــــدِي

فَصْلٌ فِي جَوَازِ الاِشْتِغَالِ بِهِ

١٥.	وَالخُلْـفُ فِي جَـوَازِ الاِشْـتِغَالِ	***	بِـــهِ عَـــلَى ثَـلاَثَـــةٍ أَقْـــوَالِ
١٦.	فَابْنُ الصَّـلاَحِ وَالنَّـوَاوِي حَرَّمَـا	***	وَقَـــالَ قَـــوْمٌ يَنْبَـغِـــي أَنْ يُعْــلَمَا
١٧.	وَالقَـوْلَةُ المَشْهُــورَةُ الصَّحِيحَهْ	***	جَـــوَازُهُ لِـكَامِــــلِ القَـرِيحَــــهْ
١٨.	مُمَـــارِسِ السُّـــنَّةِ وَالكِتَـــابِ	***	لِيَـهْتَــــدِي بِــــهِ إِلَــــى الصَّـــوَابِ

فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ العِلْمِ الحَادِثِ

١٩.	إِدْرَاكُ مُفْــرَدٍ تَصَــوُّرًا عُــلِمْ	***	وَدَرْكُ نِسْـــبَةٍ بِتَـــصْدِيقٍ وُسِــمْ
٢٠.	وَقَــدِّمِ الأَوَّلَ عِنْــدَ الوَضْــعِ	***	لِأَنَّـــهُ مُقَـــــدَّمٌ بِـالطَّبْـــعِ
٢١.	وَالنَّظَـرِي مَـا احْتَـاجَ لِلتَّــأَمُّلِ	***	وَعَكْسُــهُ هُــوَ الضَّــرُورِيُّ الـجَـلِـي
٢٢.	وَمَـــا بِـهِ إِلَى تَصَــوُّرٍ وُصِـلْ	***	يُدْعَـــى بِقَـــوْلٍ شَـــارِحٍ فَلْتَبْتَهِـلْ
٢٣.	وَمَـــا لِتَصْـدِيقٍ بِـهِ تُوُصِّـلَا	***	بِحُـجَّـــةٍ يُعْـــرَفُ عِنْـــدَ العُقَـــلَا

أَنْوَاعُ الدَّلَالَةِ الوَضْعِيَةِ

٢٤.	دَلَالَــةُ اللَّفْـظِ عَلَى مَـا وَافَقَـهْ	***	يَدْعُـــونَهَا دَلَالَـــةَ المُطَابَقَـــهْ
٢٥.	وَجُزْئِـهِ تَضَـــمُّنًا وَمَـــا لَـزِمْ	***	فَهْـــوَ الْتِـــزَامٌ إِنْ بِعَقْـــلٍ الْتُـــزِمْ

فَصْلٌ فِي مَبَاحِثِ الأَلْفَاظِ

٢٦.	مُسْتَعْمَلُ الأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ	***	إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدُ
٢٧.	فَأَوَّلٌ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى	***	جُزْءِ مَعْنَاهُ بِعَكْسِ مَا تَلَا
٢٨.	وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي المُفْرَدَا	***	كُلِّيٌّ اوْ جُزْئِيٌّ حَيْثُ وُجِدَا
٢٩.	فَمُفْهِمُ اشْتِرَاكٍ الكُلِّيُّ	***	كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الجُزْئِيُّ
٣٠.	وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَا انْدَرَجْ	***	فَانْسُبْهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجْ
٣١.	وَالكُلِّيَاتُ[1] خَمْسَةٌ دُونَ انْتِقَاصْ	***	جِنْسٌ وَفَصْلٌ عَرَضٌ نَوْعٌ وَخَاصْ
٣٢.	وَأَوَّلٌ ثَلَاثَةٌ بِلَا شَطَطْ	***	جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسَطْ

فَصْلٌ فِي بَيَانِ نِسْبَةِ الأَلْفَاظِ لِلمَعَانِي

٣٣.	وَنِسْبَةُ الأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي	***	خَمْسَةُ أَقْسَامٍ بِلَا نُقْصَانِ
٣٤.	تَوَاطُؤٌ تَشَاكُكٌ تَخَالُفُ	***	وَالاشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ
٣٥.	واللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبَرُ	***	وَأَوَّلٌ ثَلَاثَةٌ سَتُذْكَرُ
٣٦.	أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْلَا وَعَكْسُهُ دُعَا	***	وفي التَّسَاوِي فَالْتِمَاسٌ وَقَعَا

---

[1] في العروضة علة التذييل، وهي لا تدخل الرجز، وإنما أحدثها المولدون، والتذييل علة من علل الزيادة، وهي زِيَادَةُ حَرْفٍ سَاكِنٍ آخِرَ كُلِّ تَفْعِيلَةٍ تنتهي بِوَتَدٍ مَجْمُوعٍ، فتصير به نحو «مُسْتَفْعِلُنْ» إلى «مُسْتَفْعِلُنْ نْ - /٠/٠//٠٠»، ثم إن شئتَ نقلتَها إلى «مُسْتَفْعِلَانْ».

فَصْلٌ في بَيَانِ الكُلِّ والكُلِّيَّةِ والجُزْءِ والجُزْئِيَّةِ

٣٧.	الكُـلُّ حُكْمُنَـا عَلَى المَجْمُـوعِ	***	كَكُـلِّ ذَاكَ لَيْـسَ ذَا وُقُـوعِ
٣٨.	وَحَيْثُمَـا لِكُـلِّ فَـرْدٍ حُكِمَـا	***	فَإِنَّـهُ كُلِّـيَّةٌ قَـدْ عُلِمَـا
٣٩.	وَالحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُـوَ الجُزْئِيَّهْ	***	وَالجُـزْءُ مَعْرِفَتُـهُ جَلِيَّـهْ

فصل في المُعَرِّفَاتِ

٤٠.	مُعَـرِّفٌ عَلَى ثَلَاثَـةٍ قُسِـمْ	***	حَـدٌّ وَرَسْـمِيٌّ وَلَفْـظِيٌّ عُـلِمْ
٤١.	فَالـحَـدُّ بِالْـجِـنْسِ وَفَصْـلٍ وَقَعَا	***	وَالرَّسْـمُ بِالجِـنْـسِ وَخَـاصَـةٍ مَعَـا
٤٢.	وَنَاقِـصُ الحَـدِّ بِفَصْـلٍ أَوْ مَـعَا	***	جِنْـسٍ بَعِيـدٍ لَا قَـرِيبٍ وَقَعَـا
٤٣.	وَنَاقِـصُ الرَّسْمِ بِـخَاصَـةٍ فَقَـطْ	***	أَوْ مَـعَ جِنْـسٍ أَبْعَـدٍ قَـدِ ارْتَـبَطْ
٤٤.	وَمَـا بِلَفْـظِـيٍّ لَدَيْهِـمْ شُـهِـرَا	***	تَبْـدِيـلُ لَفْـظٍ بِرَدِيـفٍ أَشْهَـرَا
٤٥.	وَشَـرْطُ كُـلٍّ أَنْ يُـرَى مُطَّـرِدَا	***	مُنْعَكِـسًا وَظَـاهِـرًا لَا أَبْعَـدَا
٤٦.	وَلَا مُسَـاوِيًـا وَلَا تَـجَـوُّزَا	***	بِـلَا قَـرِينَـةٍ بِـهَـا تُـحُـرِّزَا
٤٧.	وَلَا بِمَـا يُـدْرَى بِمَحْـدُودٍ وَلَا	***	مُشْـتَـرَكٍ مِـنَ القَـرِينَةِ خَـلَا
٤٨.	وَعِنْـدَهُمْ مِـنْ جُمْـلَةِ المَـرْدُودِ	***	أَنْ تَدْخُـلَ الأَحْكَـامُ فِـي الـحُـدُودِ
٤٩.	وَلَا يَـجُـوزُ فِي الحُـدُودِ ذِكْـرُ أَوْ	***	وَجَـائِـزٌ فِي الرَّسْـمِ فَـادْرِ مَـا رَوَوْا

بابٌ في القَضَايا وأَحْكَامِها

٥٠.	مَا احْتَمَلَ الصِّدْقَ لِذَاتِهِ جَرَى	***	بَيْنَهُمُ قَضِيَّةً وَخَبَرَا
٥١.	ثُمَّ القَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ:	***	شَرْطِيَّةٌ حَمْلِيَّةٌ، وَالثَّانِي:
٥٢.	كُلِّيَّةٌ شَخْصِيَّةٌ، وَالأَوَّلُ:	***	إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلُ
٥٣.	وَالسُّورُ كُلِّيًّا وَجُزْئِيًّا يُرَى	***	وَأَرْبَعٌ أَقْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى
٥٤.	إِمَّا بِكُلٍّ أَوْ بِبَعْضٍ أَوْ بِلَا	***	شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضُ أَوْ شِبْهٍ جَلَا
٥٥.	وَكُلُّهَا مُوجَبَةٌ وَسَالِبَهْ	***	فَهْيَ إِذَنْ إِلَى الثَّمَانِ آيِبَهْ
٥٦.	وَالأَوَّلُ المَوْضُوعُ فِي الحَمْلِيَّهْ	***	وَالآخِرُ المَحْمُولُ بِالسَّوِيَّهْ
٥٧.	وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمْ	***	فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ، وَتَنْقَسِمْ
٥٨.	أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَهْ	***	وَمِثْلِهَا شَرْطِيَّةٍ مُنْفَصِلَهْ
٥٩.	جُزْءَاهُمَا مُقَدَّمٌ وَتَالِي	***	أَمَّا بَيَانُ ذَاتِ الِاتِّصَالِ
٦٠.	مَا أَوْجَبَتْ تَلَازُمَ الجُزْأَيْنِ	***	وَذَاتُ الِانْفِصَالِ دُونَ مَيْنِ
٦١.	مَا أَوْجَبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا	***	أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتُعْلَمَا
٦٢.	مَانِعُ جَمْعٍ أَوْ خُلُوٍّ أَوْ هُمَا	***	وَهْوَ الحَقِيقِيُّ الأَخَصُّ فَاعْلَمَا

فَصْلٌ فِي التَّنَاقُضِ

٦٣.	تَنَاقُــضٌ خُلْـفُ القَضِـيَّتَيْنِ فِي	***	كَيْــفٍ وَصِــدْقٍ وَاحِــدٍ أَمْــرٌ قُــفِي
٦٤.	فَـإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَـهْ	***	فَنَقْــضُهَا بِالـكَيْــفِ أَنْ تُبَـدِّلَــهْ
٦٥.	وَإِنْ تَكُـنْ مَحْصُــورَةً بِالسُّــورِ	***	فانْقُــضْ بِضِــدِّ سُورِهَــا المَــذْكُورِ
٦٦.	فَـإِنْ تَكُــنْ مُوجَبَــةً كُلِّــيَّهْ	***	نَقِيضُهَــا سَالِبَــةٌ جُــزْئِيَّــهْ
٦٧.	وَإِنْ تَكُــنْ سَالِبَــةً كُلِّــيَّهْ	***	نَقِيضُــهَا مُـوجَــبَةٌ جُـزْئِيَّــهْ

فَصْلٌ فِي العَكْسِ المُسْتَوِي

٦٨.	العَكْسُ قَلْبُ جُـزْأَيِ القَضِـيَّهْ	***	مَــعَ بَقَــاءِ الصِّــدْقِ وَالكَـيْفِيَّــهْ
٦٩.	وَالكَـمِّ إِلَّا المُـوجَـبَ الكُـلِّيَّــهْ	***	فَعَـوْضُــهَا المُوجَــبَةُ الجُـزْئِيَّــهْ
٧٠.	وَالعَكْـسُ لَازِمٌ لِغَيْرِ مَــا وُجِـدْ	***	بِــهِ اجْتِمَــاعُ الخِسَّــتَيْنِ فَاقْتَصِـدْ
٧١.	وَمِثْـلُهَــا المُهْمَــلَةُ السَّلْــبِيَّهْ	***	لِأَنَّهَــا فِــي قُــوَّةِ الجُـزْئِيَّــهْ
٧٢.	وَالعَكْـسُ فِـي مُرَتَّـبٍ بِـالطَّبْعِ	***	وَلَيْــسَ فِــي مُــرَتَّبٍ بِالوَضْــعِ

بابٌ فِي القياس

٧٣.	إنَّ القِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُوِّرَا	***	مُسْتَلْزِمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخَرَا
٧٤.	ثُمَّ القِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ	***	فَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِي
٧٥.	وَهْوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ	***	بِقُوَّةٍ وَاخْتَصَّ بِالحَمْلِيَّةِ
٧٦.	فَإِنْ تُرِدْ تَرْكِيبَهُ فَرَكِّبَا	***	مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا
٧٧.	وَرَتِّبِ المُقَدِّمَاتِ وَانْظُرَا	***	صَحِيحَهَا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرَا
٧٨.	فَإِنَّ لَازِمَ المُقَدِّمَاتِ	***	بِحَسَبِ المُقَدِّمَاتِ آتِ
٧٩.	وَمَا مِنَ المُقَدِّمَاتِ صُغْرَى	***	فَيَجِبُ انْدِرَاجُهَا فِي الكُبْرَى
٨٠.	وَذَاتُ حَدٍّ أَصْغَرٍ صُغْرَاهُمَا	***	وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرٍ كُبْرَاهُمَا
٨١.	وَأَصْغَرٌ فَذَاكَ ذُو انْدِرَاجِ	***	وَوَسَطٌ يُلْغَى لَدَى الإِنْتَاجِ

فصل في الأشكال

٨٢.	الشَّكْلُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ	***	يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسِ
٨٣.	مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الأَسْوَارُ	***	إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ
٨٤.	وَلِلْمُقَدِّمَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ	***	أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الحَدِّ الوَسَطْ
٨٥.	حَمْلٌ بِصُغْرَى وَضْعُهُ بِكُبْرَى	***	يُدْعَى بِشَكْلٍ أَوَّلٍ وَيُدْرَى

٨٦.	وَحَمْلُـهُ فِي الـكُلِّ ثَانِيـًا عُـرِفْ	***	وَوَضْــعُهُ فِي الكُـــلِّ ثَالِثًـــا أُلِــفْ
٨٧.	وَرَابِـعُ الأَشْـكَالِ عَكْـسُ الأَوَّلِ	***	وَهْيَ عَلَى التَّرْتِيــــبِ فِي التَّكَـــــمُّلِ
٨٨.	فَحَيْثُ عَنْ هَـذَا النِّظَـامِ يُعْـدَلُ	***	فَفَاسِـــــدُ النِّظَـــامِ أَمَّـــا الأَوَّلُ
٨٩.	فَشَــرْطُهُ الإِيجَــابُ فِي صُـغْرَاهُ	***	وَأَنْ تُـــرَى كُلِّــــيَّةً كُبْــــرَاهُ
٩٠.	وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا فِي الكَيْفِ مَعْ	***	كُلِّيَّــةِ الكُبْــرَى لَــهُ شَــرْطٌ وَقَــعْ
٩١.	وَالثَّالِـثُ الإِيجَابُ فِي صُـغْرَاهُمَا	***	وَأَنْ تُـــرَى كُلِّـــيَّةً إِحْـدَاهُمَـــا
٩٢.	وَرَابِـعٌ عَــدَمُ جَمْـعِ الخِسَّــتَيْنْ	***	إِلَّا بِصُــــورَةٍ فَفِيهَـــا يَسْــــتَبِينْ
٩٣.	صُغْـــرَاهُمَا مُـــوجَبَةٌ جُزْئِــيَّهْ	***	كُبْــرَاهُمَــــا سَالِــــبَةٌ كُلِّـــــيَّهْ
٩٤.	فَمُنْـــــتِجٌ لِأَوَّلٍ أَرْبَـــــعَةُ	***	كَـالثَّـــانِ ثُـــمَّ ثَالِـــثٌ فَسِـــتَّةُ
٩٥.	وَرَابِــعٌ بِخَمْــسَةٍ قَـدْ أَنْتَجَـا	***	وَغَيْـــرُ مَـــا ذَكَـــرْتُهُ لَـــنْ يُنْتِجَـا
٩٦.	وَتَتْبَـعُ النَّتِيْـجَةُ الأَخَـسَّ مِـنْ	***	تِلْــكَ المُقَـدِّمَــاتِ هَكَـــذَا زُكِـنْ
٩٧.	وَهَـــذِهِ الأَشْكَـــالُ بِالحَـــمْلِيِّ	***	مُخْتَصَّــــةٌ وَلَيْـــسَ بِالشَّـرْطِــــيِّ
٩٨.	وَالحَـذْفُ فِي بَعْـضِ المُقَـدِّمَاتِ	***	أَوِ النَّتِــــــيْجَةِ لِعِــــــلْمٍ آتٍ
٩٩.	وَتَنْتَــهِي إِلَى ضَـــرُورَةٍ لِمَــا	***	مِــنْ دَوْرٍ اوْ تَسَلْـــسُلٍ قَــدْ لَزِمَــا

فَصْلٌ فِي القِيَاسِ الِاسْتِثْنَائِيِّ

١٠٠.	وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِي	***	يُعْرَفُ بِالشَّرْطِي بِلَا امْتِرَاءِ
١٠١.	وَهْوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ	***	أَوْ ضِدِّهَا بِالفِعْلِ لَا بِالقُوَّةِ
١٠٢.	فَإِنْ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالِ	***	أَنْتَجَ وَضْعُ ذَاكَ وَضْعَ التَّالِي
١٠٣.	وَرَفْعُ تَالٍ رَفْعَ أَوَّلٍ وَلَا	***	يَلْزَمُ فِي عَكْسِهِمَا لِمَا انْجَلَى
١٠٤.	وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَصِلًا فَوَضْعُ ذَا	***	يُنْتِجُ رَفْعَ ذَاكَ وَالعَكْسُ كَذَا
١٠٥.	وَذَاكَ فِي الأَخَصِّ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ	***	مَانِعَ جَمْعٍ فَبِوَضْعِ ذَا زُكِنْ
١٠٦.	رَفْعٌ لِذَاكَ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا	***	مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ فَهْوَ عَكْسُ ذَا

فَصْلٌ فِي لَوَاحِقِ القِيَاسِ

١٠٧.	وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُرَكَّبَا	***	لِكَوْنِهِ مِنْ حُجَجٍ قَدْ رُكِّبَا
١٠٨.	فَرَكِّبَنْهُ إِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْلَمَهْ	***	وَاقْلِبْ نَتِيجَةً بِهِ مُقَدِّمَهْ
١٠٩.	يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى	***	نَتِيجَةٌ إِلَى هَلُمَّ جَرَّا
١١٠.	مُتَّصِلَ النَّتَائِجِ الَّذِي حَوَى	***	يَكُونُ أَوْ مَفْصُولَهَا كُلٌّ سَوَا
١١١.	وَإِنْ بِجُزْئِيٍّ عَلَى كُلِّي اسْتُدِلْ	***	فَذَا بِالِاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عُقِلْ
١١٢.	وَعَكْسُهُ يُدْعَى القِيَاسَ المَنْطِقِي	***	وَهْوَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ فَحَقِّقِ

١١٣.	وَحَيْـثُ جُـزْئِيٌّ عَلَى جُـزْئِيْ حُمِـلْ	***	لِجَـامِعٍ فَـذَاكَ تَمْثِـيلٌ جُعِـلْ
١١٤.	وَلَا يُفِيـدُ القَطْـعَ بِالدَّلِـيلِ	***	قِيَـاسُ الِاسْتِقْـرَاءِ وَالتَّمْـثِيلِ

فَصْلٌ فِي أَقْسَامِ الحُجَّةِ

١١٥.	وَحُجَّـةٌ نَقْلِـيَّةٌ عَقْلِـيَّهْ	***	أَقْسَـامُ هَـذِي خَمْـسَةٌ جَلِـيَّهْ
١١٦.	خَطَـابَةٌ شِعْـرٌ وَبُرْهَـانٌ جَـدَلْ	***	وَخَـامِسٌ سَفْسَـطَةٌ نِلْـتَ الأَمَـلْ
١١٧.	أَجَلُّهَـا البُرْهَـانُ مَـا أُلِّـفَ مِـنْ	***	مُقَـدِّمَـاتٍ بِـاليَقِـينِ تَقْـتَرِنْ
١١٨.	مِـنْ أَوَّلِيَّـاتٍ مُشَاهَـدَاتِ	***	مُجَـرَّبَـاتٍ مُتَـوَاتِـرَاتِ
١١٩.	وَحَـدَسِيَّـاتٍ وَمَحْسُوسَـاتِ	***	فَتِلْـكَ جُمْـلَةُ اليَقِيـنِيَّاتِ
١٢٠.	وَفِـي دَلَالَـةِ المُقَـدِّمَـاتِ	***	عَـلَى النَّتِيجَـةِ خِـلَافٌ آتِ
١٢١.	عَقْـلِيٌّ اوْ عَـادِيٌّ اوْ تَوَلُّـدُ	***	أَوْ وَاجِـبٌ وَالأَوَّلُ المُـؤَيَّـدُ

خَاتِمَةٌ

١٢٢.	وَخَـطَأُ البُرْهَـانِ حَيْـثُ وُجِـدَا	***	فِـي مَـادَةٍ أَوْ صُـورَةٍ فَالمُبْتَـدَا
١٢٣.	فِي اللَّفْـظِ كَاشْـتِرَاكٍ اوْ كَجَعْـلِ ذَا	***	تَبَـايُنٍ مِثْـلَ الرَّدِيـفِ مَأْخَـذَا
١٢٤.	وَفِي المَعَـانِي لِالتِبَـاسِ الكَاذِبَـهْ	***	بِـذَاتِ صِـدْقٍ فَافْهَـمِ المُخَاطَبَـهْ
١٢٥.	كَمِثْـلِ جَعْـلِ العَـرَضِي كَالـذَّاتِي	***	أَوْ نَـاتِجٍ إِحْـدَى المُقَـدِّمَـاتِ

١٢٦.	وَالحُكْمُ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ	***	وَجَعْلُ كَالقَطْعِيِّ غَيْرِ القَطْعِي
١٢٧.	وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنْ أَشْكَالِهِ	***	وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتْجِ مِنْ إِكْمَالِهِ
١٢٨.	هَذَا تَمَامُ الغَرَضِ المَقْصُودِ	***	مِنْ أُمَّهَاتِ المَنْطِقِ المَحْمُودِ
١٢٩.	قَدِ انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّ الفَلَقِ	***	مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ المَنْطِقِ
١٣٠.	نَظَمَهُ العَبْدُ الذَّلِيلُ المُفْتَقِرْ	***	لِرَحْمَةِ المَوْلَى العَظِيمِ المُقْتَدِرْ
١٣١.	الأَخْضَرِيُّ عَابِدُ الرَّحْمَنِ	***	المُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ المَنَّانِ
١٣٢.	مَغْفِرَةً تُحِيطُ بِالذُّنُوبِ	***	وَتَكْشِفُ الغِطَا عَنِ القُلُوبِ
١٣٣.	وَأَنْ يُثِيبَنَا بِجَنَّةِ العُلَا	***	فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مِنْ تَفَضَّلَا
١٣٤.	وَكُنْ أَخِي لِلْمُبْتَدِي مُسَامِحَا	***	وَكُنْ لِإِصْلَاحِ الفَسَادِ نَاصِحَا
١٣٥.	وَأَصْلِحِ الفَسَادَ بِالتَّأَمُّلِ	***	وَإِنْ بَدِيهَةً فَلَا تُبَدِّلِ
١٣٦.	إِذْ قِيلَ كَمْ مُزَيِّفٍ صَحِيحَا	***	لِأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَبِيحَا
١٣٧.	وَقُلْ لِمَنْ لَمْ يَنْتَصِفْ لِمَقْصِدِي	***	العُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِلْمُبْتَدِي
١٣٨.	وَلِبَنِي إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَهْ	***	مَعْذِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَهْ
١٣٩.	لَاسِيَّمَا فِي عَاشِرِ القُرُونِ	***	ذِي الجَهْلِ وَالفَسَادِ وَالفُتُونِ
١٤٠.	وَكَانَ فِي أَوَائِلِ المُحَرَّمِ	***	تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ المُنَظَّمِ
١٤١.	مِنْ سَنَةٍ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ	***	مِنْ بَعْدِ تِسْعَةٍ مِنَ المِئِينَ

١٤٢.	ثُـمَّ الصَّـــلَاةُ وَالسَّـــلَامُ سَرْمَـدَا ***		عَــلَى رَسُــولِ اللهِ خَـيْرِ مَـنْ هَـدَى
١٤٣.	وَآلِـــــهِ وَصَحْبِـــــهِ الثِّقَـــاتِ ***		السَّـالِكِـــينَ سُبُـــلَ النَّجَـــاةِ
١٤٤.	مَـا قَطَعَـتْ شَـمْسُ النَّهَـارِ أَبْرُجَـا ***		وَطَلَــعَ البَـدْرُ المُنِـيرُ فِي الـــدُّجَى[٢]

تَمَّ، والحمد لله رب العالمين وحده، واللهَ أسأل الإخلاصَ في القولِ والعمل

وأن يَكْتُبَ لي الأجرَ والثوابَ، وأن يَغْفِرَ لي التقصيرَ والجهلَ والخطأ

إنه ولي ذلك ومولاه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

محمد سعيد البحيري

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمؤمنين

[٢] شرحت هذا النظم في كتاب أسميته: «المختصر الوجيز على سلم الأخضري» مطبوع بالدار العالمية – خلف الجامع الأزهر.